Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد السابع عشر || تاريخ الإصدار 2026-08-20

اتجاهات طلبة التربية الرياضية في جامعة البترا نحو توظيف أسلوبيّ التدريس الأمري والتبادلي في اكتساب المهارات الرياضية

Physical Education Students at the University of Petra Attitudes' towards Employing the Imperative and Reciprocal Teaching Methods in Acquiring Athletic Skills

حسام العكاوي

Hussam Al-Akkawi

قسم التربية الرياضية، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا، عمان، الأردن.

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss61711

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة برنامج التربية الرياضيّة في جامعة البترا نحو أسلوبي التدريس الأمري والتبادلي في تعلم المهارات الرياضيّة، وتأثيرهما في تعزيز الاستقلاليّة والعمل الجماعي واتخاذ القرار.

المنهجية: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وجُمعت البيانات من عينة عشوائيّة مكوّنة من (95) مفردةً من طلبة الجامعة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2026/2025، وباستخدام استبانة ضمّت ثلاثة أبعاد: الاستقلاليّة، العمل الجماعي، واتخاذ القرار، مع 12 فقرة لكل بُعد.

النتائج: أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى ايجابية اتجاهات طلبة برنامج التربية الرياضيّة في جامعة البترا نحو توظيف أسلوبي التدريس الأمري والتدريس التبادلي في تعلم المهارات الرياضيّة، مع تفوّق واضح للأسلوب التبادلي في بعض المهارات العملية، كما وأسفرت النتائج عن فاعلية الأسلوب التبادلي في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الأسلوب الأمري، الأسلوب التبادلي، المهارات الرياضية.

Abstract:

Objectives: The study aimed to identify the physical education students at the University of Petra attitudes' towards employing the Imperative and Reciprocal Teaching Methods in acquiring athletic skills, as well as the effect of these teaching methods in enhancing autonomy, teamwork, and decision-making.

Methodology: The researcher employed the descriptive survey method, and data were collected from a random sample consisting of (95) male and female students during the first semester of the 2025/2026 academic year using a questionnaire that included three dimensions: autonomy, teamwork, and decision-making, with 12 items for each dimension.

Results: The results of the current study indicated the positive attitudes of students in the Physical Education program at the University of Petra towards employing the two teaching methods, the direct (imperative) and the reciprocal, in acquiring athletic skills, with a clear superiority of the reciprocal method in some practical skills. Furthermore, he results showed the effectiveness of the reciprocal method in promoting social interaction and cooperation among students.

Keywords: Attitudes, Imperative Teaching Method, Reciprocal Teaching Method, Athletic Skills.

مقدمة

تُعدّ التربية الرياضيّة إحدى أهم الركائز التربوية الرئيسة باعتبار مساهمتها في تنمية وبناء الأفراد بطريقة متكاملة، وتجاوز تنمية المهارات البدنيّة إلى مختلف الجوانب البدنيّة والمعرفيّة والاجتماعيّة والانفعاليّة والنفسيّة عند ممارستها بشكل منتظم، وكذلك يُعدّ اختيار أسلوب التدريس عاملاً مساعداً في تحقيق هدف التعلم ضمن دروس التربية الرياضيّة، وذلك في ضوء قدرته على تعزيز دافعية الطلبة وتفاعلهم مع بعضهم، وإكسابهم عددًا من المهارات الرياضيّة.

كما وشهدت العمليّة التعليميّة نقلةً نوعية في ظل التطورات التربوية الحديثة، فلم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة؛ إذ أصبح الطلبة أنفسهم عُنصرًا فعالًا مساهماً في بناء خِبراتهم التعليميّة، وفي هذا الصدد، توصي الدراسات التربويّة بضرورة تنويع الأساليب التدريسيّة بما يتوافق وطبيعة المهارات التعليميّة، وسمات المتعلمين، وفروقاتهم الفردية (Aelterman et al., 2019).

وأشارت دراسة (Guo et al., 2025) إلى ارتباط المستوى التشاركي للطلبة في الدروس الرياضية بمنحهم الاستقلالية، وبعلاقاتهم مع أقرانهم، في المقابل، غاب تأثير دعم الكفاءة المباشر على مستوى الطلبة، كما وتبيّن أنّ الدوافع الذاتيّة والنجاعة الذاتيّة يعملان كوسيطين مهمّين لتعزيز التفاعل بين الطلاب، وهذا يعكس أهميّة صنع إستراتيجيّات تدريسيّة داعمة للاستقلاليّة والكفاءة لبناء بيئة تعليميّة تفاعليّة.

ويعتبر الأسلوب الأمري أول أساليب موستن، ويتمثل بالتوجيه المباشر من المعلم، والذي يصنع القرارات المتعلقة بعمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم، مما يجعله مُناسبًا لاكتساب المهارات الحركيّة الأساسيّة والأوليّة، والتي تقتضي الدقّة والحذر في الأداء (Mosston & Ashworth, 2008).

ويُبنى أسلوب التدريس التبادلي على إشراك الطلبة من خلال العمل في مجموعات أو بشكل ثنائي، بحيث يؤدّي أحد المتعلمين المهارة، بينما يقدم الآخر التغذية الراجعة، وهذا بدوره يعزّز التفاعل والتواصل فيما بينهم (Ward & Lee, 2005)، كما وتشير الدراسات إلى إسهام توظيف الأساليب التبادلية بشكل عام، والتعلم التعاوني بشكل خاص، في تمكين مهارات العمل الجماعي واتخاذ القرار، مما يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، وتحملهم مسؤولية تعلمهم (Dyson, 2001; Dyson & Casey, 2016).

وفي ضوء هذه المعطيات؛ فإن الحاجة لمثل هذه الإستراتيجيّات التعليميّة، التي تُركز على التعلم التفاعلي وتعزيز الاستقلالية بين المتعلمين وإشراكهم في اتخاذ قراراتهم التعليميّة، ملحة باعتبار دورها في تحقيق نتائج تعليميّة أكثر كفاءة واستمرارية (Sørensen & Lagestad, 2024).

مشكلة الدارسة

تواجه العملية التعليميّة ثلة من التحديات المتمثل أبرزها باختيار الأسلوب التعليمي المتوافق وتحقيق الأهداف التعليميّة بكفاءة، وذلك في ضوء اختلاف قدرات الطلبة واحتياجاتهم التعليميّة، ويقترن هذا التحدي بمزاوجة الأسلوب الأمري المباشر، الذي يستند إلى تقديم التعليمات الواضحة ومتابعة الأداء الفردي وتقديم التغذية الراجعة الفورية، مع الأسلوب التبادلي الذي يسلط الضوء على التفاعل والتعاون الجماعي بين الطلبة، ويعاني بعض المعلمين من صعوبة تطبيق الأسلوب الأمري بشكل فعّال باعتبار تقييد استقلاليّة الطلاب وتقليل دافعيتهم نتيجة الإفراط في التعليمات المباشرة، بينما يواجه الأسلوب التبادلي تحديات في تنظيم العمل الجماعي، وضمان مشاركة الطلبة الفعّالة، والحفاظ على مستوى عالٍ من التفاعل الإيجابي بينهم، (Aelterman et al., 2019; Curran & Standage, 2017 Senen, A., & Sartono, K. E. (2019)، وتنطلق هذه الدراسة من بروز الحاجة للكشف عن المشكلات المرتبطة بتطبيق كلٍّ من الأسلوبين: الأمري والتبادلي، وتحليل درجة تأثيرهما في تطوير المهارات التالية: الاستقلاليّة، واتخاذ القرار، والعمل الجماعي لدى الطلبة بغية تقديم إستراتيجيات تعليميّة متكاملة تسهم في تحسين جودة العملية التعليميّة، واستدامة كفاءة التعلم.

أهداف الدارسة

1. التعرف إلى مستوى تعلّم المهارات الرياضيّة لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري.
2. التعرف إلى مستوى تعلّم المهارات الرياضيّة لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي.
3. الكشف عن مستوى تعلّم المهارات الحركيّة لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي.

تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى تعلم المهارات الرياضيّة لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري؟

. ما مستوى تعلم المهارات الرياضيّة لدى الطلاب عند استخدام الأسلوب التبادلي؟ 2

3. ما مستوى تعلم المهارات الرياضيّة لدى الطلاب عند استخدام الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

يمثل اختيار الأسلوب التعليمي المناسب الذي يحقق الأهداف التعليميّة بأقل وقت وجهد، مهمّة أساسيّة تقع على عاتق المعلم، وتزداد أهمية اختيار الأسلوب في ظل التغيرات المستمرة في أساليب التعلم واحتياجات الطلاب المتنوعة، وهذا يعني أنّ دراسة أسلوبي: التدريس الأمري والتبادلي تتيح

للباحثين والمعلمين تقييم فاعليّة كلّ أسلوب وتحديد نقاط القوة والضعف لكل منهما، مما يساعد على تطوير إستراتيجيّات تعليميّة متكاملة ومرنة تلبّي احتياجات الطلّاب المختلفة.

الأهميّة التطبيقيّة:

تكمن الأهميّة التطبيقيّة لهذه الدراسة في كونها تُعطي النتائج الواقعيّة لاتجاهات طلبة برنامج التربية الرياضيّة في جامعة البترا نحو أسلوبي التدريس: الأمري والتبادلي، مما يساعد أعضاء الهيئة التدريسيّة في تحسين أساليب تعليم المهارات الرياضيّة داخل المساقات العمليّة، وأيضًا تساهم الدراسة في توضيح أثر الأسلوب التبادلي في تعزيز مهارات الاستقلاليّة والعمل الجماعي واتخاذ القرار لدى الطلبة، الأمر الذي يدعم تبنّي إستراتيجيّات تدريس حديثة تتمركز حول المتعلم، ويمكن الاستفادة من نتائجها في تطوير الخطط التدريسيّة وبرامج إعداد المعلّمين بما يسهم في رفع جودة التعليم الرياضي، وتحقيق تعلم مهاريّ أكثر فاعليّة داخل الحصّة.

مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: وتعرف بأنها "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيّا، بحيث يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل علها ويفضها، أو يرحب بها ويحبها، أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها" (صديق، 2012). وتعرف **اجرائياً** بأنها درجة تفضيل طلبة برنامج التربية الرياضية في جامعة البترا وميلهم نحو تقبل توظيف أسلوبي التدريس الامري أو التبادلي في المحاضرات العلمية.

الاسلوب الأمري: ويعرف بأنه أول أساليب موسكا موستون للتدريس، والذي تعتمد بنيته على الأوامر، ويدفع المعلم طلابه إلى ما يراه مناسباً؛ فالمعلم يلعب الدور الأساسي في التدريس، وأداء الطلبة مرهون بإشارة الأمر من المعلم، كما ويتخذ المعلم في هذا الأسلوب جميع القرارات الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقويم، بالإضافة إلى القررات المدعمة للعملية التعليمية، مثل تحديد المكان، والأوضاع، والوقت، والبداية والنهاية، والتوقيت والإيقاع، والراحة (الحائك أبو الوفا، 2022). ويعرف **اجرائياً** بأنه الأسلوب الذي يعتمد على المعلم نفسه في تخطيط وتنفيذ وتقويم الحصة الرياضية، والذي يلجأ إليه أعضاء هيئة تدريس برنامج التربية الرياضية في جامعة البترا بغية التخطيط للمادة التعليمية وتقويمها.

الاسلوب التبادلي: ويعرف بأنه الأسلوب القائم على بناء علاقات جديدة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، بحيث يخول للمتعلم اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالتقويم بغية تقديم تغذية راجعة مباشرة، ويقتضي هذا الأسلوب تقسيم التلاميذ إلى ازواج، وتكليف كل طالب بتأدية دور معين بحيث يقوم أحدهم بالأداء والأخر بالملاحظة، ويكون هنا دور المؤدي هو نفس دوره في أسلوب التطبيق بالتوجيه المعلم، متضمنا التعامل مع الزميل، أما دور الملاحظ؛ فيتمحور حول تقديم التغذية الراجعة للمؤدي المتصل بالمعلم (الحائك وأبو الوفا، 2022). ويعرف **إجرائياً** بأنه الاسلوب الذي يعتمد على إشراك طلبة جامعة البترا بشكل تفاعلي في الحصّة التعليميّة، بهدف تحفيزهم وزرع روح التحدي فيما بينهم وزيادة التفاعل بين الاقران، وذلك من خلال قيام أحد الطلبة بأداءالمهارة، في حين قيام الطالب الاخر بالملاحظة والتوجيه.

المهارة الرياضية: وتعرف بأنها **"**وصول المتعلم أو اللاعب إلى القدر الكافي في المهارة الحركية، مما يساعده على تطوير مستواه في اللعبة أو الفعالية التي يمارسها" (عبد زيد، 2013، 157). وتعرف **اجرائياً** بأنها الحركات والتطبيقات البدنية والحركية التي يتعلمها طلبة برنامج التربية الرياضية في جامعة البترا، والتي تعبر عن اتجاهاتهم وقدرتهم على تنمية العمل الجماعي و الاستقلالية و اتخاذ القرار في ضوء تطبيق الاسلوبين الامري والتبادلي.

حدود الدارسة

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة برنامج التربية الرياضيّة في جامعة البترا في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: خلال الفترة الممتدة بين (2025/09/01- 2025/11/30).

الحدود المكانية: تم توزيع الاستبانة رقمياً على الطلبة من خلال البريد الالكتروني.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تُشكّل الأساليب التعليمية العمود الفقري لأي عملية تربوية فعّالة باعتبارها المسؤولة عن تحديد طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم، والكشف عن آليات بناء المعرفة واكتساب المهارات، ويبرز الأسلوبين الأمري والتبادلي كنموذجين تعليميين يعكسان فلسفتين مختلفتين في تصميم البيئة الصفية؛ إذ يركّز الأول على التوجيه المباشر والتحكم الكامل من قبل المعلم، بينما يعتمد الثاني على التفاعل المشترك وتبادل الأدوار بين المتعلمين.

ويكتسب هذا الإطار نظريته من أهميته في توضيح الكيفية التي يسهم كل أسلوب من خلالها في تنمية المهارات المتمثلة بالاستقلالية والعمل الجماعي واتخاذ القرار بوصفها مهارات حيوية في حقل التربية البدنية والرياضية، ومهارات أساسية تقتضي التوازن بين الدقة الحركية والوعي الذاتي

والتفاعل الاجتماعي. وفي ضوء هذه المعطيات، يستعرض هذا الإطار الأسس النظرية لكل أسلوب، ويحلّل آثارهما في ضوء الدراسات الحديثة، بهدف تقديم رؤية متكاملة تُسهم في تحسين الممارسات التعليمية.

أولاً: الأسلوب الأمري

يعتبر الأسلوب الأمري شكلاً من أشكال التدريس المباشر في طيف الأساليب التدريسية الذي صاغها موستن؛ حيث يحتكر المعلم صناعة القرارات المتعلقة بالتخطيط التنفيذ والتقويم، بينما يقتصر دور المتعلم على اتباع التعليمات بدقة، وأداء المهارة وفق النموذج المطلوب (Mosston & Ashworth, 2008).

ويعيق الأسلوب الأمري تعزيز مهارة الاستقلالية رغم فعاليته في تحسين الأداء الحركي، وتُعرّف الاستقلالية بأنها قدرة المتعلم على تنظيم تعلمه ذاتيًا، واتخاذ قراراته التعليمية، وتحمل المسؤولية عن نتائجه (Bedaiwy, 2023) ؛ وأشارت دراسة (Aelterman et al., 2019) في هذا الصدد إلى أن المناخ الصفّي القائم على التحكم الصارم يُثبّط الدافعية الداخلية لدى المتعلمين.

وأكدت دراسة (Curran & Standage, 2017) أن تعرض الطلبة لهذا الأسلوب طويلاً يخفض الاستمتاع المقترن بالنشاط البدني، كما ووجدت دراسة (Bureau et al., 2022) أن قلة فرص الاختيار واتخاذ القرار داخل الحصة تؤدي إلى تراجع الدافعية الذاتية، مما يشير إلى أن هذا الأسلوب لا يُعدّ بيئة محفزة للاستقلالية.

كما ويقلل الأسلوب الأمري من فرص العمل الجماعي؛ إذ يركّز على الأداء الفردي دون تشجيع التفاعل؛ ولا بد من الإشارة إلى دراسة (Bessa et al., 2021) التي كشفت عن دور الاعتماد الكبير على الأوامر المباشرة في إضعاف التواصل والتعاون بين الطلاب، كما وأكدت المراجعة المنهجية الخاصة بدراسة (Barker et al. 2022) غياب فاعلية هذا النموذج في تنمية المهارات الاجتماعية مقارنةً بالأساليب التشاركية.

وسلطت دراسة (Abós, Á., Sevil, J., Julián, J. A., Abarca-Sos, A., & García-González, L. 2017). الضوء على دور البيئات المتمثل بمنح الطلبة مهمات ومسؤوليات داخل الفريق في تمكين التعاون، وتعزيز القيادة الجماعية، وكذلك حل النزاعات.

ولا بد من الإشارة إلى افتقار الأسلوب الأمري لفرص صناعة القرار؛ إذ يُطلب من المتعلم تنفيذ التعليمات دون تحليل أو تقييم، وفي المقابل، أظهرت دراسة (García-González et al. 2019) أن عملية التدريب على اتخاذ القرار في سياقات مشابهة للعب الحقيقي يُحسّن من السلوك الخططي وسرعة الاستجابة، كما وأكدت دراسة (Gil-Arias et al. 2018) على فاعلية تنمية هذه المهارة في تحسين قدرة الطلاب على اختيار الحلول الحركية المناسبة في المواقف المتغيرة، وتدعم هذه النتائج دراسة الهدهود والسعايدة (2013) التي خلصت إلى تفوق استراتيجيات التدريس القائمة على المهارات الحياتية على الأساليب التقليدية في تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات.

ثانيًا: الأسلوب التبادلي

يُعدّ الأسلوب التبادلي منهجًا تفاعليًا يركّز على بناء المعرفة من خلال تبادل الأدوار بين المتعلمين؛ إذ يمارس الطلاب أدواراً مختلفة يتمثل أبرزها بتِ: القارئ، والموجّه، والمستوضح، وأضاف (Oczkus, 2013) استناد الأسلوب إلى بعض الاجراءات التدريسية المنظمة، والتي تعتمد الحوار بين المعلم والطالب او بين الطلبة حول مهارة رياضية معينة، ويتم ذلك من خلال تقسيم المقرر الدراسي إلى فقرات، ويتناوب الطلبة والمعلم على تطبيق الخطط المرحلية، مثل التساؤل والتبسيط والتكثيف والتوقع.

كما ويعزز الأسلوب التبادلي الاستقلالية من خلال إشراك المتعلمين في إدارة عملية التعلم بأنفسهم؛ فتبادل الأدوار التعليمية يُمكّن الطلاب من تحليل المحتوى، وتنظيمه، واتخاذ قرارات بشأنه، مما يُنمّي لديهم مهارات التعلم الذاتي (Palincsar & Brown, 1984)، وفي السياق ذاته، دعمت دراسة (Bedaiwy, 2023) هذا الأسلوب المعزز لاستقلالية الطلبة الجامعيين.

ويُعدّ الأسلوب التبادلي بيئة خصبة لتنمية العمل الجماعي، إذ يعتمد على التفاعل المنظم بين أعضاء المجموعة لتحقيق أهداف مشتركة، وطبقت دراسة (Senen, & Sartono, 2019) هذا الأسلوب على طلبة المرحلة الإبتدائية، وأثبت الأسلوب فاعليته في رفع نسبة التعاون بين الطلاب من 91.5% إلى 100% بعد دورتين من التطبيق، مما يدل على فعاليته في تعزيز التفاعل الجماعي والمسؤولية المشتركة.

وفي سياق اتخاذ القرار، يُمكّن الأسلوب التبادلي المتعلمين من تقييم المعلومات، ومناقشتها مع الزملاء، واختيار الاستراتيجيات الأنسب لحل المشكلات (Kurshumlia & Vula, 2021).

كما ورصدت دراسة (Arafa & Miqdadi, 2017) تحسنًا معنويًا في التفكير النقدي وحل المشكلات لدى المجموعة التجريبية، وبالمثل، أشارت دراسة (Mafarja & Zulnaidi, 2022) إلى أن الأسلوب التبادلي يُعزز التفكير النقدي في تدريس الفيزياء.

وفي ضوء ذلك، تنبغة الإشارة إلى الدور التكاملي بين الأسلوبين الأمري والتبادلي في اكتساب المهارات الرياضية؛ فالأسلوب الأمري يؤسس المهارة ويضبط أدائها، بينما تتمحو أهمية الأسلوب التبادلي حول تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية، مثل الاستقلالية والعمل الجماعي واتخاذ القرار، وعليه؛ فإن المزاوجة بين الأسلوبين تبني استراتيجية تعليمية متكاملة وتحقق التوازن بين الدقة في الأداء والتفاعل في التعلم، وهذا يساهم في بناء متعلم ملم، وقادر على الممارسة والتفكير والتعاون مع زملاءه.

الدراسات السابقة

تعرض الدراسة عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في المجالات ذات الصلة على النحو المُدرج أدناه:

- بيّنت دراسة **(Coterón et al. 2024)** التي أُجريت على طلبة المرحلة الثانوية أنّ دمج التخطيط يسبقه المرونة في التدريس التبادلي ليساعد الطلبة على اتخاذ أفضل القرارات الجماعيّة، وزيادة فرص التعاون بينهم، بينما يظل الأسلوب الأمري معتمدًا بشكل أكبر على تحكم المعلم، وهذا يقلّل من فُرص استقلاليّة الطلبة، وتشير الادبيات التربوية الحديثة إلى الاهتمام بطرق التدريس التي تمنح الطلبة دورًا كبيرًا وفعّالًا داخل الحصص الرياضية، عوضًا عن الطرق التقليديّة القديمة التي يكون فيها المعلم هو المسيطر.

- سعت دراسة **(Yıldız & Karakullukçu, 2019)** التعرّف إلى مدى استخدام معلمي التربية الرياضيّة لأساليب تدريس مختلفة ضمن طيف موستن، بما في ذلك أسلوب التدريس الأمري وأسلوب التدريس التبادلي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات من عيّنة مكوّنة من 156 مُعلّمًا للتربية الرياضيّة في المدارس التركية، حيث حُلّلت البيانات باستخدام المتوسّطات الحسابيّة والإنحرافات المعياريّة للكشف عن أكثر الأساليب استخداما، وبَيّنت النتائج أنّ أسلوب التدريس الأمري كان من أكثر الأساليب استخدامًا في العمليّة التدريسيّة، بينما الأسلوب التبادلي ظهر بدرجة أقل لكنّه تفاوت بمستويات أعلى من التفاعل والمشاركة بين الطلاب.

- توصلت دراسة **(Fin et al., 2019)** إلى تأثير أسلوب التدريس من قِبل المعلم على مهارات الطلبة الأساسية، وهذا ترك بصمته على الدافعيّة الذاتيّة، واستمتاع الطلبة في النشاط البدني، واستخدمت الدراسة منهجيّة طولية بأداة الاستبانة لقياس معرفة الطلبة بأسلوب المعلم، ويتضح من خلال الدراسة أنّ الطلبة الذين درسوا في بيئة تدعم الاستقلاليّة والكفاءة أظهروا مستويات أعلى من التحفيز والاستمتاع مقارنة بالطلبة الذين درسوا بأسلوب تحكّمي من المعلم، مؤكدة ضرورة دعم المعلم للطلبة نفسيًّا، ومن ثمّ العمل على تعزيز مشاركتهم الفعالة في الحصة، والعمل على تحسين كفاءتهم التعليميّة.

- هدفت دراسة **(Al-Shadiedh & Al-Oun, 2018)** مقارنة أسلوبي التدريس الأمري والتبادلي في تحسين الأداء الحركي والمهاري في كرة السلة لدى طالبات المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة منهجًا تجريبيًّا مع عينة قدرها 30 طالبة قُسمت إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، كما واعتمدت الدراسة على الاختبارات القبلية والبعدية لقياس تأثير كلّ أسلوب في المهارات الحركية، وأشارت إلى مساهمة الأسلوبين في تطوير وتحسين مهارات اللاعبات، كما وأكدت الدراسة أن الأسلوب التبادلي تفوّق بشكل دالّ إحصائيًّا على الأسلوب الأمري في القياسات البَعديّة المتعلّقة بالقدرات المهاريّة والحركيّة.

- هدفت دراسة **سوالمة (2017)** بعنوان أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية التعرف إلى مدى تاثير استخدام اساليب التدريس المختلفة (الأمري، التبادلي، والتعاوني) على تعلم الطلبة المهارات الاساسية في لعبة كرة الطائرة، وتم استخدام المنهج التجريبي لملائمته للدراسة، وقامت الباحثة بتصميم ثلاث مجموعات، كما وتكونت عينة الدراسة من 60 طالب وطالبة تم تقسيمهم على ثلاث مجموعات لكل مجموعة 20 طالب. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي، وكذلك أظهرت النتائج تفوق الاساليب الحديثة (الاسلوب التبادلي يليه التعاوني) يليه الأمري التقليدي على تعليم مهارات كرة الطائرة.

- هدفت دراسة **الفرطوسي** (2014) بعنوان تأثير استخدام أسلوبي التعلم (التبادلي– الأمري) في تعلم وتحسين إنجاز مهارة القفز العالي التعرف إلى تأثير توظيف اسلوبي التدريس الامري والتبادلي في تعليم مهارة القفز العالي، وتم استخدام المنهج التجريبي من خلال تصميم مجموعتين: تجريبية وضابطة، كما وتكونت عينة الدراسة من 60 طالب وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الاسلوب التبادلي على الاسلوب الامري التقليدي في تعليم مهارة القفز العالي.

التعقيب على الدراسات السابقة

سلطت نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بحقل التربية الرياضية الضوء على تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة باعتبار مساهمتها في زيادة فاعلية المتعلم، وتعزيز مشاركته الايجابية داخل الحصة التعليمية، والانتقال من الأساليب التقليدية التي يسيطر فيها المعلم على كامل الدرس إلى أساليب أكثر تفاعلية، ورغم استمرار توظيف الأسلوب الأمري نظراً سهولة تنظيمه للحصة؛ فقد بينت بعض الدراسات تفوق الأساليب التفاعلية على تنمية الاستقلالية واتخاذ القرار والعمل الجماعي لدى الطلبة، مثل دراسة (Coterón et al. 2024)).

وصبت معظم الدراسات اهتمامها على قياس الأداء المهاري أو على بعض المتغيرات البدنية بإستخدام المنهج التجريبي، ولم تتطرق بصورة واضحة الى اتجاهات طلبة التربية الرياضية نحو هذه الأساليب، كما أجريت غالبية الدراسات على مراحل مدرسية مختلفة، في حين لم تحصل البيئة الجامعية على أهمية كبيرة، واستناداً الى ذلك، **تميزت الدراسة الحالية** بالكشف عن اتجاهات طلبة التربية الرياضية في جامعة البترا.

نوع الدراسة ومنهجها

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته في وصف اتجاهات طلبة برنامج التربية الرياضيّة في جامعة البترا.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة برنامج التربية الرياضيّة في جامعة البترا في العام الجامعي 2026/2025، البالغ عددهم (285) طالبًا وطالبة وفقاً لمعلومات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عيّنة الدراسة

بلغ قوام العينة (95) مفردةً من طلبة تخصص التربية الرياضيّة في جامعة البترا.

أدوات جمع البيانات

استخدم الباحث استبانة إلكترونية لقياس اتجاهات الطلبة نحو الأسلوبين، وتضمنت الأداة مقياسين رئيسين يمثلان الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي، واشتمل كلّ مقياس على 12 فقرة للأسلوبين: الأمري والتبادلي موزعة على ثلاثة مجالات هي: الاستقلاليّة والعمل الجماعي واتخاذ القرار.

وطُوّرت الأداوات بالاعتماد على الأدبيات التربويّة والدراسات السابقة التي تناولت تأثير أساليب التدريس المختلفة في التربية الرياضيّة وأثرها في أداء الطلبة ومهاراتهم التعليميّة والحركية.(Coterón et al., 2024; Yıldız & Karakullukçu, 2019; Fin et al., 2019)

الأداة الأولى: مقياس الأسلوب الأمري، الذي يتضمّن الأبعاد الفرعيّة الآتية:

- البُعد الأوّل: الاستقلاليّة، ويتضمّن(4) فقرات.
- البُعد الثاني: بُعد العمل الجماعي، ويتضمّن(4) فقرات.
- البُعد الثالث: بُعد اتخاذ القرار، ويتضمن(4) فقرات.

الأداة الثانية: مقياس الأسلوب التبادلي، الذي يتضمّن الأبعاد الفرعيّة الآتية:

- البُعد الأوّل: الاستقلاليّة، ويتضمن(4) فقرات.
- البُعد الثاني: بُعد العمل الجماعي، ويتضمن(4) فقرات.
- البُعد الثالث: بُعد اتخاذ القرار، ويتضمن(4) فقرات.

الخصائص السيكومتريّة للاستبانة:

الصدق الظاهري: تمّ التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال من خلال عرضها على (5) مفردات من أعضاء هيئة تدريس تخصص التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.

صدق البناء: حُسبت دلالات صدق البناء للمقياس من خلال حساب ارتباط درجة الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه لدى أفراد عينة الدراسة، والجدول (1) يوضح تلك النتائج:

الجدول (1)

معاملات الإرتباط للفقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام اختبار Pearson Correlation للتعرف إلى صدق البناء لمقياسي الدراسة

الأسلوب الأمري					
• **الاستقلالية**		• **العمل الجماعي**		**اتخاذ القرار**	
• **رقم الفقرة**	• **معامل الارتباط مع الدرجة الكلية**	• **رقم الفقرة**	• **معامل الارتباط مع الدرجة الكلية**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط مع الدرجة الكلية**
• 1	.521**	• 1	.414**	• 1	.544**
• 2	.472**	• 2	.419**	• 2	.639**
• 3	.515**	• 3	.695**	• 3	.668**
• 4	.467**	• 4	.590**	• 4	.725**
الأسلوب التبادلي					
• **الاستقلالية**		• **العمل الجماعي**		**اتخاذ القرار**	
• **رقم الفقرة**	• **معامل الارتباط مع الدرجة الكلية**	• **رقم الفقرة**	• **معامل الارتباط مع الدرجة الكلية**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط مع الدرجة الكلية**
• 1	.521**	• 1	.414**	• 1	.544**
• 2	.472**	• 2	.419**	• 2	.639**
• 3	.515**	• 3	.695**	• 3	.668**
• 4	.467**	• 4	.590**	• 4	.725**

**: دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من بيانات الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها أعلى من (0.30)، وهو الحد الأدنى المقبول لتمييز الفقرات وفقًا لـ Pallant، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تسهم بفاعلية في الدرجة الكلية للمقياس، وأنها تقيس الخاصية نفسها، الأمر الذي يؤكد صدق بناء المقياس. وبناءً عليه، يتكوّن كل مقياس من مقياسي الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي من (12) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداتي الدراسة، كما هو مبين في الجدول (2) الآتي.

الجدول (2)

معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا
استبانة الأسلوب الآمري		
الاستقلالية	**4**	0.753
العمل الجماعي	**4**	0.702
اتخاذ القرار	**4**	0.676
الأداة ككل	**12**	0.875
استبانة الأسلوب التبادلي		
الاستقلالية	**4**	0.750
العمل الجماعي	**4**	0.702
اتخاذ القرار	**4**	0.675
الأداة ككل	**12**	0.868

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية لاستبانة الأسلوب الأمري تراوحت بين (0.676 – 0.753) وبقيمة كلية (0.875)، كما بلغت قيم معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لاستبانة الأسلوب التبادلي بين (0.750 – 0.675)، وبقيمة كلية بلغت (0.868)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

مفتاح تصحيح المقياس

تم اعتماد مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

بدائل الإجابة				
موافق بشدة	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

(5-1) / 3 = 4 / 3 = 1.33 وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1.00 + 1.33= 2.33

ويكون المستوى المتوسط من 2.34+ 1.33= 3.67

ويكون المستوى المرتفع من 3.68- 5.00

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على العديد من المتغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل:

أ- الأسلوب الأمري.

ب- الأسلوب التبادلي.

ثانياً: المتغير التابع: تعلم المهارات الرياضية

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بقياس مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور اتجاهات طلبة برنامج التربية الرياضية بجامعة البترا نحو أسلوب التدريس الأمري في تعلم المهارات الرياضية، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	تعلم المهارات الرياضية عند استخدام الأسلوب الأمري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	مهارة اتخاذ القرار	4.06	0.68	1	مرتفع
2	مهارة العمل الجماعي	3.95	0.80	2	مرتفع
1	مهارة الاستقلالية	3.89	0.86	3	مرتفع
	الكلي	3.97	0.69		مرتفع

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لـ (مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري)، تراوحت ما بين (4.06 و 3.89)، حيث حاز مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (3.97)، وهو من المستوى المرتفع، وقد جاء في المرتبة الأولى مهارة اتخاذ القرار، وقد حازت على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (4.06) وبانحراف معياري (0.68) وهو من المستوى المرتفع، وثانياً جاءت مهارة العمل الجماعي، بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.80)، وهو من المستوى المرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارة الاستقلالية، والحاصلة على متوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري (0.86)، وهو من المستوى المرتفع.

وللتعرف إلى مستوى الفقرات الفرعية لكل مهارة من المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفيما يلي هذه النتائج:

مهارة الاستقلالية باستخدام الأسلوب الأمري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مهارة الاستقلالية باستخدام الأسلوب الأمري.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "مهارة الاستقلالية باستخدام الأسلوب الأمري مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	استطيع تنفيذ المهارة بدقة عند أخذ الأوامر المباشرة.	4.19	0.91	1	مرتفع
3	أستطيع حل المشكلات التي تواجهني أثناء الأداء عند أخذ الأوامر المباشرة.	3.93	1.09	2	مرتفع
4	أستطيع أن أقيّم أدائي بناء على توجيهات المدرس الأمرية	3.87	1.20	3	مرتفع
1	أشعر أن الطريقة الأمرية تمنحني حرية التعبير عن الرأي.	3.59	1.28	4	متوسط
	الكلي	3.89	0.86		مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (مهارة الاستقلالية باستخدام الأسلوب الأمري)، تراوحت ما بين (4.19 و 3.59) ، حيث حازت مهارة الاستقلالية على متوسط حسابي إجمالي (3.89)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (2) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.19)، وبانحراف معياري (0.91)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أستطيع تنفيذ المهارة بدقة عند أخذ الأوامر المباشرة).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وبانحراف معياري (1.28) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (أشعر أن الطريقة الأمرية تمنحني حرية التعبير عن الرأي).

مهارة العمل الجماعي باستخدام الأسلوب الأمري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مهارة العمل الجماعي باستخدام الأسلوب الأمري.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "مهارة العمل الجماعي باستخدام الأسلوب الأمري" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	اشعر ان تلقي الاوامر المباشرة من المدرس تعطيني القدرة على مشاركة الاخرين بالتعاطي مع الافكار الجديدة	4.12	1.04	1	مرتفع
4	الطريقة الأمرية تعزز التعاون والانضباط داخل الفريق أثناء الأنشطة الرياضية.	3.99	1.12	2	مرتفع
2	اشعر ان تلقي الاوامر المباشرة تعطيني فرصة مساعدة زملائي اثناء الاداء	3.88	1.14	3	مرتفع
1	اشعر ان تلقي الاوامر المباشرة من المدرس تطور روح العمل الجماعي مع زملائي	3.81	1.13	4	مرتفع
	الكلي	3.95	0.80		مرتفع

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لـ (مهارة العمل الجماعي باستخدام الأسلوب الأمري)، تراوحت ما بين (4.12 و 3.81) ، حيث حازت مهارة العمل الجماعي على متوسط حسابي إجمالي (3.95)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (3) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.12)، وبانحراف معياري (1.04)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أشعر أن تلقي الأوامر المباشرة من المدرس تعطيني القدرة على مشاركة الآخرين بالتعاطي مع الأفكار الجديدة).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبانحراف معياري (1.13) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أشعر أن تلقي الأوامر المباشرة من المدرس تطور روح العمل الجماعي مع زملائي).

مهارة اتخاذ القرار باستخدام الأسلوب الأمري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مهارة اتخاذ القرار باستخدام الأسلوب الأمري.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "مهارة اتخاذ القرار باستخدام الأسلوب الأمري" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	استطيع تحديد المشكلة التي تواجهني خلال عملية التعلم مما يسهل علي اتخاذ القرار	4.36	0.73	1	مرتفع
1	استطيع اتخاذ القرار المناسب في المواقف المختلفة	4.19	0.91	2	مرتفع
2	تساعدني الطريقة الامرية في اصدار الاحكام على القرارات التي اتخذها خلال المحاضرة	3.84	1.04	3	مرتفع
3	تمكنني الطريقة الامرية من امتلاك القدرة على تحليل المواقف التي اتعرض لها خلال المحاضرة	3.84	1.08	4	مرتفع
	الكلي	4.06	0.68		مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لـ (**مهارة اتخاذ القرار باستخدام الأسلوب الأمري**)، تراوحت ما بين (4.36 و 3.84) ، حيث حازت مهارة اتخاذ القرار على متوسط حسابي إجمالي (4.06)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (4) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.36)، وبانحراف معياري (0.73)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أستطيع تحديد المشكلة التي تواجهني خلال عملية التعلم مما يسهل علي اتخاذ القرار).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وبانحراف معياري (1.08) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (تمكنني الطريقة الأمرية من امتلاك القدرة على تحليل المواقف التي أتعرض لها خلال المحاضرة).

ثانياً: النتائج المتعلقة بقياس مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور اتجاهات طلبة برنامج التربية الرياضية بجامعة البترا نحو أسلوبي التدريس التبادلي في تعلم المهارات الرياضية، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	تعلم المهارات الرياضية عند استخدام الأسلوب التبادلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	مهارة العمل الجماعي	4.38	0.58	1	مرتفع
3	مهارة اتخاذ القرار	4.18	0.66	2	مرتفع
1	مهارة الاستقلالية	4.07	0.73	3	مرتفع
	الكلي	4.21	0.57		مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لـ **(مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي)**، تراوحت ما بين (4.38 و 4.07)، حيث حاز مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (4.21)، وهو من المستوى المرتفع، وقد جاء في المرتبة الأولى مهارة العمل الجماعي، وقد حازت على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (4.38) وبانحراف معياري (0.58) وهو من المستوى المرتفع، وثانياً جاءت مهارة اتخاذ القرار، بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وانحراف معياري (0.66)، وهو من المستوى المرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارة الاستقلالية، والحاصلة على متوسط حسابي (4.07) وبانحراف معياري (0.73)، وهو من المستوى المرتفع.

وللتعرف إلى مستوى الفقرات الفرعية لكل مهارة من المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفيما يلي هذه النتائج:

مهارة الاستقلالية باستخدام الأسلوب التبادلي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مهارة الاستقلالية باستخدام الأسلوب التبادلي.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "مهارة الاستقلالية باستخدام الأسلوب التبادلي" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	أشعر أن الأسلوب التبادلي يمنحني حرية أكبر في تنفيذ المهارة بطريقتي الخاصة	4.31	0.72	1	مرتفع
4	يمكنني تقييم أدائي الذاتي بناءً على التغذية الراجعة المتبادلة بيني وبين زميلي	4.14	0.89	2	مرتفع
3	أشعر أنني أتحمل مسؤولية أكبر عن أدائي أثناء استخدام الأسلوب التبادلي	4.09	0.99	3	مرتفع
2	أستطيع أن أتعلم من خلال ملاحظاتي لزميلي دون الحاجة لتوجيه مباشر من المدرس	3.73	1.20	4	مرتفع
	الكلي	4.07	0.73		مرتفع

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لـ **(مهارة الاستقلالية باستخدام الأسلوب التبادلي)**، تراوحت ما بين (4.31 و 3.73) ، حيث حازت مهارة الاستقلالية على متوسط حسابي إجمالي (4.07)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (1) على أعلى متوسط حسابي

حيث بلغ (4.31)، وبانحراف معياري (0.72)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أشعر أن الأسلوب التبادلي يمنحني حرية أكبر في تنفيذ المهارة بطريقتي الخاصة).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبانحراف معياري (1.20) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أستطيع أن أتعلم من خلال ملاحظاتي لزميلي دون الحاجة لتوجيه مباشر من المدرس).

مهارة العمل الجماعي باستخدام الأسلوب التبادلي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مهارة العمل الجماعي باستخدام الأسلوب التبادلي.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "مهارة العمل الجماعي باستخدام الأسلوب التبادلي" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	الأسلوب التبادلي يزيد من روح المشاركة والمسؤولية المشتركة بين الطلبة	4.45	0.75	1	مرتفع
3	أستفيد من ملاحظات زميلي أثناء الممارسة، مما يجعلنا نتحسن معاً كفريق	4.39	0.85	2	مرتفع
2	أشعر أن تبادل الأدوار بيني وبين زميلي يساعدنا على فهم المهارة بشكل أعمق	4.37	0.79	3	مرتفع
1	أجد أن العمل مع زميلي ضمن الأسلوب التبادلي يعزز التعاون بيننا أثناء الأداء	4.31	0.80	4	مرتفع
	الكلي	4.38	0.58		مرتفع

يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لـ **(مهارة العمل الجماعي باستخدام الأسلوب التبادلي)**، تراوحت ما بين (4.45 و 4.31) ، حيث حازت مهارة العمل الجماعي على متوسط حسابي إجمالي (4.38)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (4) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.45)، وبانحراف معياري (0.75)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (الأسلوب التبادلي يزيد من روح المشاركة بين الطلبة).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (4.31) وبانحراف معياري (0.80) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أجد أن العمل مع زميلي ضمن الأسلوب التبادلي يعزز التعاون بيننا أثناء الأداء).

مهارة اتخاذ القرار باستخدام الأسلوب التبادلي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مهارة اتخاذ القرار باستخدام الأسلوب التبادلي.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "مهارة اتخاذ القرار باستخدام الأسلوب التبادلي" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	أستطيع تحديد نقاط الضعف في أدائي واتخاذ القرار المناسب لتصحيحها	4.36	0.78	1	مرتفع
2	يساعدني الأسلوب التبادلي على التفكير والتحليل قبل تعديل أدائي	4.26	0.95	2	مرتفع
4	الأسلوب التبادلي ينمّي لدي القدرة على الحكم على جودة الأداء واتخاذ القرار في الوقت المناسب	4.16	0.95	3	مرتفع
1	يمكنني اتخاذ قرارات أثناء الأداء بناءً على الملاحظات التي أتلقاها من زميلي	3.94	0.99	4	مرتفع
	الكلي	4.18	0.66		مرتفع

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لـ (مهارة اتخاذ القرار باستخدام الأسلوب التبادلي)، تراوحت ما بين (4.36 و 3.94) ، حيث حازت مهارة اتخاذ القرار على متوسط حسابي إجمالي (4.18)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (3) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.36)، وبانحراف معياري (0.78)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أستطيع تحديد نقاط الضعف في أدائي واتخاذ القرار المناسب لتصحيحها).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبانحراف معياري (0.99) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (يمكنني اتخاذ قرارات أثناء الأداء بناءً على الملاحظات التي أتلقاها من زميلي).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري، وفيما يلي النتائج.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري

الأسلوب	المصدر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب الأمري	**مهارة الاستقلالية**	**95**	3.89	0.86
	مهارة العمل الجماعي	**95**	3.95	0.80
	مهارة اتخاذ القرار	**95**	4.06	0.68
	الكلي	**285**	3.97	0.78

يلاحظ من نتائج الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمهارة الاستقلالية (3.89) وبانحراف معياري (0.86)، وبمستوى مرتفع، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمهارة العمل الجماعي (3.95) وبانحراف معياري (0.80) وبمستوى مرتفع، وحصلت مهارة اتخاذ القرار على متوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.68) وبمستوى مرتفع أيضاً، وللكشف عن دلالة الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (12) الآتي:

الجدول (12) اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.308	2	.654	1.066	.346
داخل المجموعات	173.079	282	.614		
المجموع	174.387	284			

أظهرت نتائج الجدول (12) أن بلغت قيمة الإحصائي (F) (1.066) لدلالة الفروق في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل، والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت؛ فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية. وهذا يدل على أن المهارات الرياضية (الاستقلالية، والعمل الجماعي، واتخاذ القرار) متساوية إلى حد كبير عند استخدام الأسلوب الأمري لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البترا، والشكل رقم (1) يوضح ذلك.

الشكل رقم (1) الفروق في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري

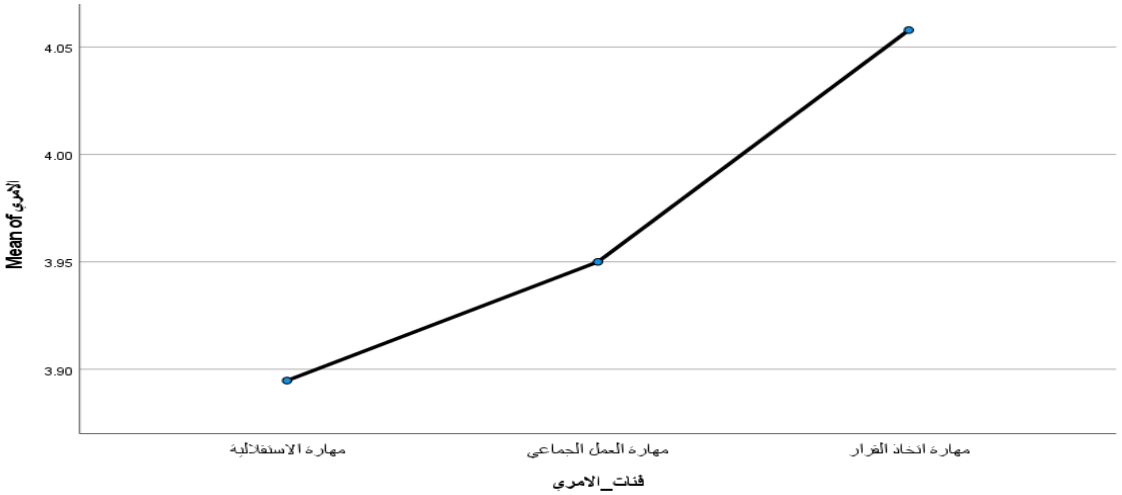

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري، وفيما يلي النتائج.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي

الأسلوب	المصدر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب التبادلي	مهارة الاستقلالية	95	4.07	0.73
	مهارة،العمل الجماعي	95	4.38	0.58
	مهارة اتخاذ القرار	95	4.18	0.66
	الكلي	285	4.21	0.67

يلاحظ من نتائج الجدول (13) وجود فروق ظاهرية في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمهارة الاستقلالية (4.07) وبانحراف معياري (0.73)، وبمستوى مرتفع، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمهارة العمل الجماعي (4.38) وبانحراف معياري (0.58) وبمستوى مرتفع، وحصلت مهارة اتخاذ القرار على متوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.66) وبمستوى مرتفع أيضاً، وللكشف عن دلالة الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (14) الآتي:

الجدول (14) اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4.778	2	2.389	5.518	*0.004
داخل المجموعات	122.092	282	0.433		
المجموع	126.87	284			

*: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل

أظهرت نتائج الجدول (15) أن بلغت قيمة الإحصائي (F) (5.518) لدلالة الفروق في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب الأمري، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل، ولتحديد مصدر الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والتي تظهر في الجدول (15) الآتي:

الجدول (15) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

(I)فئات_التبادلي	(J)فئات_التبادلي	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الدلالة الإحصائية
الاستقلالية	العمل الجماعي	-.31316*	.005
	اتخاذ القرار	-.11316	.496
العمل الجماعي	الاستقلالية	.31316*	.005
	اتخاذ القرار	.20000	.113
اتخاذ القرار	الاستقلالية	.11316	.496
	العمل الجماعي	-.20000	.113

*: دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل.

تُظهر نتائج اختبار شيفيه المبينة في الجدول (15) أن مصدر الفروق في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي كان لصالح مهارة العمل الجماعي، والشكل رقم (2) يوضح ذلك.

الشكل رقم (2) الفروق في مستوى تعلم المهارات الرياضية لدى الطلبة عند استخدام الأسلوب التبادلي

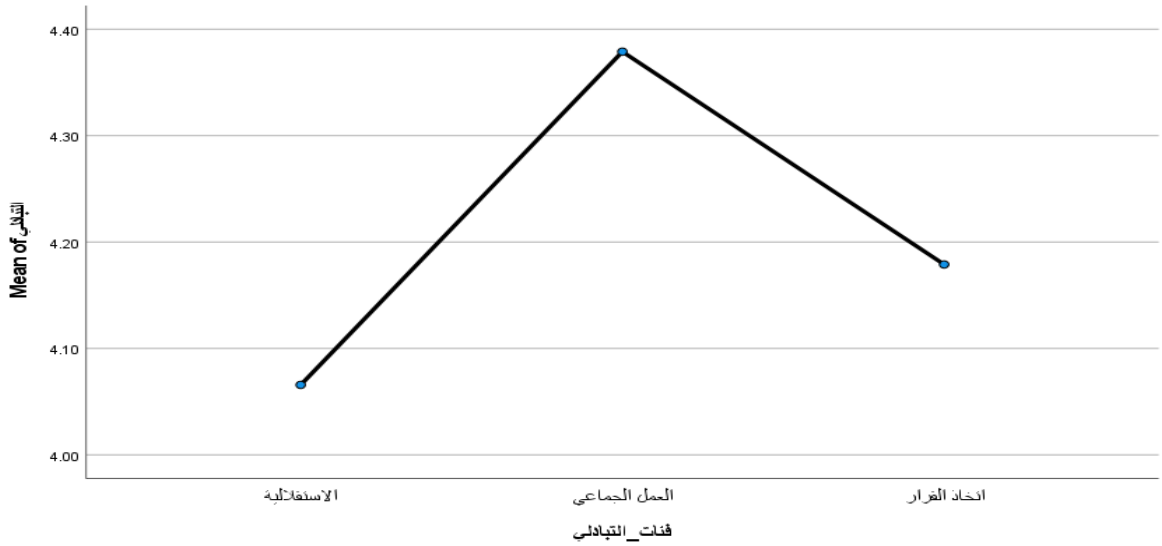

مناقشة النتائج

أكدت نتائج الدراسة الحالية أنّ اتجاهات طلبة برنامج التربية الرياضيّة في جامعة البترا تجاه أسلوبي: التدريس الأمري والتدريس التبادلي في تعلم المهارات الرياضيّة كانت مرتفعة، مع تفوّق واضح للأسلوب التبادلي في بعض المهارات العملية، وأظهرت البيانات أنّ الأسلوب التبادلي كان أكثر فعالية في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات الأجنبية مثل Barker & Bessa et al. (2021) et al. (2022)، التي أكدت أنّ تبادل الأدوار بين المتعلمين وتنظيم فرق العمل خلال الحصة يعزّز مهارات التعاون والعمل الجماعي، ويزيد مستوى التفاعل الاجتماعي.

وفيما يخص مهارة اتخاذ القرار، وقد بينت النتائج أنّ التدريس التبادلي يعطي للطلبة فرصًا أكبر لتحليل المواقف التعليميّة واتخاذ القرارات المناسبة خلال تنفيذهم للمهارات، وهو ما تدعمه الدراسات مثل García-González et al. (2020) & Gil-Arias et al.(2018)، التي ربطت إعطاء الطلاب فرصة التحليل واتخاذ القرار بزيادة وعيهم أثناء الأداء في البيئات العمليّة.

أمّا بالنسبة للاستقلاليّة والدافعيّة الذاتيّة، فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنّ بعض جوانب الاستقلاليّة، مثل حريّة التعبير عن الرأي، كانت أقلّ نسبيًّا عند استخدام الأسلوب الأمري مقارنة بالتدريس التبادلي، ويتوافق ذلك مع نتائج Bureau et & Curran & Standage (2017) al.(2022)، التي بيّنت أنّ الأسلوب الأمري الذي يتحكم به المعلم بشكل كبير قد يقلّل من قدرة الطلاب على اتخاذ القرار وتطوير مهارات التعلم الذاتي، بينما البيئات التعليميّة التي تدعم استقلاليّة الطالب تزيد من الدافعيّة والتحفيز الذاتي.

وعلى الرغم من ذلك، لم تقلّل النتائج من فعاليّة الأسلوب الأمري في ضبط الأداء وتعليم المهارات الأساسيّة، خاصّة في المراحل التعليميّة الأولى، وهو ما يشير إلى إمكانيّة دمج الأسلوب الأمري مع التدريس التبادلي لتشكيل إستراتيجيّة تعليميّة متكاملة: استخدام الأسلوب الأمري لتعليم المهارات الأساسية بدقة، بينما يُستفاد من التدريس التبادلي لتنمية التفكير النقدي، التعاون، واتخاذ القرار، مما يحقق تعلمًا متكاملًا وفعّالًا.

أبرز الاستنتاجات:

- الدمج بين الأسلوبين يوفر إستراتيجيّة تعليميّة متكاملة تجمع بين الدقة التنظيميّة والتفاعل الاجتماعي، ما يعزز اكتساب المهارات بشكل شامل ومستدام.

- تصميم بيئات تعليميّة تسمح بـمشاركة الطلاب مشاركة فاعلة، واتخاذ القرار ضمن فرق العمل يرفع الدافعيّة، ويطوّر القدرات البدنيّة والمعرفيّة.

- تنويع أساليب التدريس وفق طبيعة المهارة ومستوى المتعلم هو مفتاح الوصول إلى تعليم رياضي متوازن وشامل، يزيد من جاذبيّة وفاعليّة العمليّة التعليميّة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الدراسة بما يلي:

- تشجيع مدرسي التربية الرياضيّة على استخدام الأسلوب التبادلي بشكل أكبر في المحاضرات العمليّة، لما أظهره من أثر إيجابي في تنمية مهارات العمل الجماعي والاستقلاليّة واتخاذ القرار لدى الطلبة.

- الاستفادة من الأسلوب الأمري في المراحل الأولى من تعلم المهارات الرياضيّة أو عند تعليم المهارات التي تتطلب ضبطًا ودقة في الأداء، لما له من دور في تنظيم التعلم وتوضيح متطلبات المهارة.

- الدمج بين الأسلوبين: الأمري والتبادلي داخل الحصة الواحدة، بحيث يُستخدم الأسلوب الأمري في شرح المهارة وتقديم النموذج، ويُوظف الأسلوب التبادلي في التطبيق والممارسة.

قائمة المصادر والمراجع:

- الحائك، ص. وأبو الوفا، أ. (2022). استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي، ط1، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

- سوالمة، م. (2017). أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

- الشديدة، م. والعون، إ. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيتي التدريس (الامري والتبادلي) في تحسين الاداء الحركي والمهاري في كرة السلة ، *جامعة النجاح للابحاث*، مج 51، ع 5.

- الصديق، ح. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. *مجلة جامعة دمشق*، مج 4، ع 28.

- الفطوسي، ع. (2014). تأثير استخدام أسلوبي التعلم (التبادلي–الأمري) في تعلم وتحسين انجاز مهارة القفز العالي، *مجلة كلية التربية الأساسية*، مج 20، ع 86.

- عبد، ن. (2013). أساسيات في التعلم الحركي. ط1. عمان: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

References:

Abós, Á., Sevil, J., Julián, J. A., Abarca-Sos, A., & García-González, L. (2017). Improving students' predisposition towards physical education by optimizing their motivational processes in an acrosport unit. European Physical Education Review, 23(4), 444-460.

Aelterman, N., Vansteenkiste, M., Haerens, L., Soenens, B., Fontaine, J. R., & Reeve, J. (2019). Toward an integrative and fine-grained insight in motivating and demotivating teaching styles: The merits of a circumplex approach. *Journal of Educational Psychology*, *111*(3), 497.

Aibar, A., Abos, A., Garcia-Gonzalez, L., Gonzalez-Cutre, D., & Sevil-Serrano, J. (2021). Understanding students' novelty satisfaction in physical education: Associations with need-supportive teaching style and physical activity intention. *European Physical Education Review*, *27*(4), 779-797.

Arafa, L., & Miqdadi, A. (2017). The Effect of an Instructional Program Based on Reciprocal Teaching in Solving Mathematical Problems and Critical Thinking Skills Among Students in Elementary Schools According to Their Acheivement Levels. *Jordan Journal of Educational Sciences*, *13*(2), 193-208.

Barker, D., Quennerstedt, M., & Annerstedt, C. (2022). Student participation and autonomy in physical education: A systematic review. *Sport, Education and Society, 27*(5), 593–608.

Bedaiwy, A. (2023). Learner autonomy in higher education: The role of reciprocal teaching. Journal of Educational Psychology, 15(1), 88–102.

Bedaiwy, A. (2023). Using Reciprocal Teaching to Develop Academic Writing Skills and Learning Independence among University Students. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا, 89(4.), 1-63.

Bessa, C., Valente-Dos-Santos, J., & Coelho-e-Silva, M. J. (2021). Autonomy support and cooperative learning in physical education: Effects on social interaction. *Journal of Teaching in Physical Education, 40*(3), 321–329.

Bureau, J. S., Mageau, G. A., & Vallerand, R. J. (2022). Autonomous motivation and engagement in physical education. *Motivation and Emotion, 46*(2), 245–260.

Coterón, J. (2024). Flexible planning and reciprocal teaching in secondary school physical education: Effects on decision-making and cooperation. *European Physical Education Review, 30*(3), 123–140.

Curran, T., & Standage, M. (2017). Psychological needs and motivation in physical education. *British Journal of Educational Psychology, 87*(4), 597–615.

Curran, T., & Standage, M. (2017). Psychological needs and motivation in physical education. British Journal of Educational Psychology, 87(4), 597–615.

Dyson, B. (2001). Cooperative learning in physical education. *Journal of Teaching in Physical Education, 21*(2), 161–175.

Dyson, B., & Casey, A. (2016). *Cooperative learning in physical education and physical activity: A practical introduction*. Routledge.

Fin, G., Moreno-Murcia, J. A., León, J., Baretta, E., & Nodari Júnior, R. J. (2019). Teachers' interpersonal style in physical education: Exploring patterns of students' self-determined motivation and enjoyment of physical activity in a longitudinal study. *Frontiers in psychology*, *9*, 2721.

Gil-Arias, A., Harvey, S., Cárceles, A., Práxedes, A., & Del Villar, F. (2018). Teaching approaches and decision-making in sport education. *Research Quarterly for Exercise and Sport, 89*(2), 244–255.

Guo, Q., Wang, X., Gao, Z., Gao, J., Lin, X., & Samsudin, S. (2025). The influence of teacher support on student engagement in physical education among college students: The mediating effects of autonomous motivation and self-efficacy. *PLOS ONE, 20*(9), e0331876.

Mafarja, N., & Zulnaidi, H. (2022). Relationship between Critical thinking and academic self-concept: An experimental study of Reciprocal teaching strategy. *Thinking Skills and Creativity*, *45*, 101113.

Oczkus, L. (2013). Reciprocal teaching. Powerful Hands-on Comprehension Strategy, 16(1), 34-38.

Senen, A., & Sartono, K. E. (2019, June). Improving Learning Outcomes and Student Teamwork Through Reciprocal Teaching Lessons in 5th Grade of Primary School. In 3rd International Conference on Current Issues in Education (ICCIE 2018) (pp. 268-279). Atlantis Press.

Shanti, A., Smith, B., & Khan, R. (2025). Students' preferences for teaching methods in physical education: American vs. reciprocal styles. *Journal of Physical Education and Sport Pedagogy, 35*(1), 50–68.

Sørensen, A., & Lagestad, P. (2024). Student teachers’ reflections of advantages, disadvantages, and learning related to lecturers' different pedagogical methods. *Physical Education of Students*, *28*(6), 313-326.Ward, P., & Lee, M. (2005). The reciprocal style of teaching: Enhancing skill development in physical education. *Journal of Teaching in Physical Education, 24*(3), 235–253.

Ward, P., & Lee, M. A. (2005). Peer-assisted learning in physical education: A review of theory and research. *Journal of teaching in physical education*, *24*(3), 205-225.

Yildiz, M. E. H. T. A. P., & Karakullukçu, Ö. F. (2019). Physical Education Teachers' Using of Teaching Styles Levels and Their Perceptions towards Styles in Public and Private Schools in Turkey. *World Journal of Education*, *9*(4), 41-48.